اي وشبهت الفتحة في يهب ويسع بالكسرة في التجاري حيث كان الفتحة في يسع
ويهب عارضة لان قياس مضارع فعل بفتح العين يفعل بكسر العين في التجاري كما كانت الكسرة
الذي هو مصدر تجارى يتجارى عارضة لانه تفاعل واصل تجاريٌ بضم
الراء فقلبت الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء متطرفة فالكسرة عارضة وشبهت
الفتحة التي في يوجل بالكسرة التي في التجارب حيث كانت الفتحة في يوجل
اصلية لان قياس مضارع فعل بكسر العين يفعل بفتح العين كما كانت الكسرة
في التجارب اصلية لانها جمع تجربة وقياس جمع تفعلة تفاعل بكسر العين
ولما كانت الفتحة عارضة في يسع ويهب وكان الاصل الكسر حذفت الواو
فيهما ولما كانت الفتحة اصلية في يوجل لم يحذف الواو لعدم موجب حذف
الواو قوله بخلاف الياء في ييئس وييسر اي ويحذف الواو الواقعة بين
ياء مفتوحة وكسرة بخلاف الياء الواقعة بين ياء مفتوحة وكسرة نحو ييئس
وييسر فانها لا تحذف لكون الواو اثقل من الياء لكنه جاء حذف الياء الواقعة
بين ياء مفتوحة وكسرة اذا كانت العين همزة وجاء ابقاؤها ياء وقلبها
الفا نحو يئس فانه يجوز في مضارعه ييئس باثبات الياء ويئس بحذف الياء
كيعد وانما جاز حذف الياء في ييئس دون ييسر لاستثقال اليائين
الياء والهمزة ويجوز يائس بقلب الياء الفا لكون الالف اخف من الياء
كما جاء في يوتعد يتعد بقلب الواو تاء وادغام التاء في التاء وياتعد بقلب
الواو الفا لما لم يقلب الواو الفا في الماضي وهو اوتعد لكسرة الهمزة قبل
الواو وكل واحد من يائس وياتعد شاذ وعلى مجيء ياتعد وياتسر
جاء موتعد وموتسر وبهذه اللغة كان يتكلم الامام الشافعي قوله
وشذ في مضارع وجل الى آخره اي وشذ في مضارع وجل مجيء يجل

عند قوم

عند قوم بقلب الواو ياء وانما جاز ذلك لان الياء اخف من الواو وياجل
بقلب الواو الفا عند قوم لكون الالف اخف من الواو والياء وييجل
بقلب الواو ياء وكسر حرف المضارعة عند قوم وانما كسر حرف المضارعة
ليتوصل به الى قلب الواو ياء وهي اشدها وانما شذت هذه الوجوه لكونها
مخالفة للقياس ووجهه انه كثر استعمال يوجل فاستثقل فيه ما لم
يستثقل في غيره قوله ويحذف الواو من نحو العدة والمقة اعلم انه
قصد بناء فعلة من الفعل المعتل الفاء بالواو حذف الواو منها نحو عدة
ومقة اصلهما وعدة وومقة نقلت حركة الواو الى ما بعدها فحذفت للتخفيف
واثبات الواو في فعلة من المعتل الفاء بالواو نحو وجهة قليل نادر
لا يقاس عليه قوله العين تقلبان الفا الى آخره اي وتقلب كل واحد
من الواو والياء اذا وقعت عينا وتحركت وانفتح ما قبلها او كان ما قبلها
في حكم المفتوح في اسم ثلاثي او في فعل محمول على الفعل الثلاثي او في
اسم محمول على الثلاثي او محمول على المحمول على الثلاثي قلب الفا لما يدرك
من الاستثقال لتحرك الواو والياء مع انفتاح ما قبلها او حمله على ما
تحرك الواو والياء فيه وانفتح ما قبله مثال الاسم الثلاثي نحو باب وناب
اصلهما بوب ونيب قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
ومثال الفعل الثلاثي قام وباع اصلهما قوم وبيع قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ومثال المحمول على الفعل الثلاثي اقام
واباع اصلهما اقوم وابيع فجعل ما قبل الواو والياء في موضع الحركة
او نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما فجعلتا في موضع الحركة
فقلبت الفا حملا لهما على اصلهما وهو قام وباع فصار اقام واباع

او في فعل ثلاثي
نحو اقام عليها اي على المحمول وعلى الذي حمل ذلك المحمول
عليه نحو الاقامة حمل على اقام المحمول على قام
فيكون الاقامة محمولا على اقام وقام

او لو كان مكانه حرف صحيح لكان متحركا

Copyright © King Saud University